

Distr.: General
8 December 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والخمسون

28 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2023

البند 5 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات البيئية

إحصاءات بيئية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أُعدّ وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 324/2022 والممارسات السابقة، موجزا عن الأنشطة المضطلع بها خلال الفترة 2020-2022، بما في ذلك ما يلي: أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية؛ والتقدم في العمل المنهجي (دليل المجموعة الأولية من الإحصاءات البيئية)؛ والاجتماعات السابع والثامن والتاسع لفريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية. وقد جرى توثيق التطورات الرئيسية في إحصاءات تغير المناخ توثيقا كاملا في تقرير الأمين العام المقدمين إلى الدورتين الثانية والخمسين والثالثة والخمسين للجنة الإحصائية. وأدت هذه التطورات إلى اعتماد المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ كإطار إحصائي تستخدمه البلدان في جهودها الرامية إلى تنفيذ إطار الشفافية المعزز بموجب اتفاق باريس. ويتضمن التقرير أيضا خطة العمل لفترة السنتين 2023-2024. وبما أن برنامج العمل يشمل جمع الإحصاءات والمؤشرات البيئية وتصنيفها ونشرها على الصعيد العالمي، يقدم هذا التقرير أيضا موجزا لنتائج عمليات جمع الإحصاءات البيئية الدولية التي نفذتها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة عامي 1999 و 2020، وكذلك الاستنتاجات ذات الصلة بالعمل في المستقبل، وخاصة فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالبيئة. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بالتقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2023/1

120123 231222 22-27966 (A)



أولا - مقدمة

1 - في الدورة الحادية والخمسين المعقودة في الفترة من 3 إلى 6 آذار/مارس 2020، أحاطت اللجنة الإحصائية علما بتقرير الأمين العام عن الإحصاءات البيئية (E/CN.3/2020/33)، الذي أوجز فيه الأمين العام التطورات التي شهدتها العمل المنهجي على إطار الإحصاءات البيئية والإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ، وما يرتبط بها من أنشطة في مجالي التعاون التقني وبناء القدرات، وأنشطة جمع البيانات ونشرها، وخطط فترة السنتين 2023-2024.

2 - ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها شعبة الإحصاءات في الأعوام 2020 و 2021 و 2022، بما في ذلك الأنشطة التالية:

- (أ) الدراسة الاستقصائية التجريبية والمشاورة العالمية بشأن إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ؛
 - (ب) الاجتماعات السابع والثامن والتاسع لفريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية؛
 - (ج) مواصلة تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية؛
 - (د) تقديم المساعدة إلى البلدان في استخدام الأدوات الداعمة لإطار تطوير الإحصاءات البيئية مثل أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية ودليل المجموعة الأولية من الإحصاءات البيئية؛
 - (هـ) مواصلة أعمال المشاريع في إطار الدورة 10 من حساب التنمية، ودعم أنشطة التدريب وبناء القدرات الأخرى في جميع المناطق من خلال البرامج العادية للتعاون التقني؛
 - (و) إجراء الجولة العاشرة من الاستبيان الذي أعدته شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية واستكمال الاستبيان؛
 - (ز) بدء الجولة الحادية عشرة من الاستبيان.
- ويتضمن التقرير أيضا معلومات عن المهام والخطط لفترة السنتين 2023-2024. وتحتوي وثيقة معلومات أساسية ملحقه بهذا التقرير على معلومات أكثر تفصيلاً عن أنشطة جمع البيانات ونشرها (انظر الفقرات 23 إلى 34 أدناه).

ثانيا - الأنشطة المنفذة في الأعوام 2020 و 2021 و 2022

ألف - العمل المنهجي

إطار تطوير الإحصاءات البيئية وفريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية

3 - إن إطار تطوير الإحصاءات البيئية متاح حاليا على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات بالأمانة العامة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، باستثناء الفرنسية التي ستصدر قريبا، إلى جانب البرتغالية.

وكذلك يتوفّر كتيب يبيّن تطورات الإطار واستخدامه باللغات الرسمية للأمم المتحدة على موقع الشعبة على الإنترنت⁽¹⁾.

4 - وقد أُحرزت تطورات أخرى في تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية، وكذلك في النهوض بالمجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، بفضل العمل المتواصل الذي يضطلع به فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية، ومشاركة البلدان المستمرة في ذلك، واستمرار ما تبديه البلدان من مشاركة، وقد ظهرت مساهمات الخبراء من البلدان ومن الوكالات الدولية والجهود التي بذلوا في أعمال الاجتماع السابع في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 حيث نوقشت الردود على الدراسة الاستقصائية التجريبية وركز جدول الأعمال على العمل من أجل تجميع المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ لاعتمادها من قبل اللجنة الإحصائية. وخلال الاجتماع الثامن لفريق الخبراء في تشرين الأول/أكتوبر 2021، نوقشت المساهمات في مشروع المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ من خلال المشاورة العالمية. وفي الاجتماع التاسع لفريق الخبراء في تشرين الأول/أكتوبر 2022، ركزت المناقشات على تحسين تنسيق العمل العالمي بشأن إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، وركزت الاهتمام أيضا على لمجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ وقيمتها مع مراعاة ما يتصل بذلك من مبادرات حكومية دولية وإقليمية ووطنية بشأن تغير المناخ. وإضافة إلى العمل المتعلق بإحصاءات تغير المناخ، واصل فريق الخبراء تقديم الدعم لشعبة الإحصاءات بشأن المبادرات القائمة، ولا سيما تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية، ومواصلة جمع البيانات بشأن إحصاءات المياه والنفايات بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. والوثائق التفصيلية للاجتماعات السابع والثامن والتاسع لفريق الخبراء التي عُقدت في شكل افتراضي في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وتشرين الثاني/نوفمبر 2021 وتشرين الأول/أكتوبر 2022 محفوظة ومتاحة للعموم على الموقع الشبكي للشعبة⁽²⁾.

5 - وحضر الاجتماعات خبراء من عدد متزايد من البلدان من جميع المناطق، وحضر الاجتماع التاسع 39 بلدا. وقد حضرت الاجتماعات بانتظام اللجان الإقليمية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، إلى جانب العديد من الوكالات الدولية والحكومية الدولية، والمؤسسات الأكاديمية، وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين. والواقع أن تلك الاجتماعات استقطبت كثيرا من اتساع نطاق المشاركين في اجتماعات الخبراء وتنوعهم. وأشار العديد من الخبراء إلى القيمة المستفادة من مقارنة برامج الإحصاءات البيئية وإحصاءات تغير المناخ المستخدمة في بلدانهم بالأساليب المستخدمة في بلدان أخرى. وكانت الاجتماعات بمثابة منبر لتبادل المعلومات مع التركيز بقوة على إحصاءات البيئة وتغير المناخ، مما ساعد الخبراء على حل المشاكل المتصلة ببرامجهم الإحصائية. وقد ترأست الاجتماعات السابع والثامن لفريق الخبراء مديرة مديرية التعداد السكاني والإحصاءات الاجتماعية في المكتب الوطني للإحصاء في تنزانيا، روث مينجا. وترأست الاجتماع التاسع موظفة شعبة البحث العلمي والتخطيط في المكتب العام للإحصاءات في سورينام، أنجالي كيسوينسنغ.

(1) انظر: <https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdes.cshtml>

(2) انظر https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdes/fdes_eges.cshtml

دليل المجموعة الأولية من الإحصاءات البيئية

6 - يتألف دليل المجموعة الأولية من الإحصاءات البيئية من صحائف المنهجيات المتعلقة بجمع الإحصاءات البيئية أو توحيدها في المجموعة الأولية من الإحصاءات البيئية المدمجة في إطار تطوير الإحصاءات البيئية⁽³⁾. وأعرب فريق الخبراء عن تقديره لشعبة الإحصاءات ولجميع الخبراء الذين ساهموا في الدليل وناقشوا محتوى صحائف المنهجيات في اجتماعات الفريق السابع والثامن والتاسع. وقُدِّمت عروض ونُظِّمت مناقشات بشأن عدد من صحائف المنهجيات التي يتضمنها الدليل. وتعمل الشعبة، بالتعاون مع خبراء من مختلف البلدان، على تنقيح صحائف المنهجيات تمثيلاً مع التعليقات التي أُبديت في الاجتماعات والتعليقات الخطية الواردة. وقد نُشرت مؤخراً صحائف المنهجيات المتعلقة بمياه المجاري ونوعية المياه البحرية وانبعثات غازات الدفيئة في الموقع الشبكي للشعبة، إلى جانب عدة صحائف أخرى أُنجزت بالفعل. وتستصدر قريباً صحائف منهجية عن المعلومات الجيولوجية والجغرافية وعن نوعية المياه العذبة.

أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية

7 - أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية، التي طُبِّقت بنجاح في حلقات العمل التدريبية الإقليمية ومن خلال المبادرات القطرية في جميع المناطق، متاحة باللغات الرسمية للأمم المتحدة على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات⁽⁴⁾. وتواصل البلدان تطبيق أداة التقييم الذاتي لتحديد أولويات التحسين في الإحصاءات البيئية، وتتبادل الملاحظات والتعليقات مع الشعبة بانتظام. ويمكن رؤية نتائج البلدان التي تكمل استخدام أداة التقييم الذاتي عندما تقوم البلدان بتجميع خلاصاتها عن الإحصاءات البيئية.

سجل المسوحات البيئية

8 - بهدف زيادة تمكين البلدان في استخدام أدوات جمع البيانات اللازمة لتجميع خلاصاتها الخاصة عن الإحصاءات البيئية وإحصاءات تغير المناخ، واصلت شعبة الإحصاءات، بدعم من فريق الخبراء والعديد من الدول الأعضاء، إنشاء سجل للاستبيانات الوطنية للتعدادات والمسوحات المتعلقة بالإحصاءات البيئية وإحصاءات تغير المناخ⁽⁵⁾. وقد نما السجل تدريجياً وأصبح يضم الآن 98 من التعدادات والمسوحات الوطنية من 27 بلداً. وترحب الشعبة بالتعدادات والمسوحات التي يسهم بها خبراء في مجال الإحصاءات البيئية من جميع البلدان بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وبلغات أخرى. وهي متاحة للاطلاع عليها والمساعدة في تحسين عمليات جمع الإحصاءات البيئية على الصعيد الوطني. وتتناول هذه التعدادات والمسوحات الجوانب البيئية لطائفة من المواضيع ذات الصلة بالإحصاءات البيئية وإحصاءات تغير المناخ، من بينها الزراعة، والهواء والمناخ، والطاقة، والنفايات، ومصائد الأسماك، والنفايات، والمياه. ويتاح أيضاً مزيد من الوثائق الداعمة لاستكمال هذه التعدادات والمسوحات، من قبيل تعليمات الإبلاغ، والتقارير الميدانية، وتقارير الجودة، والتقارير التحليلية، عبر الرابط نفسه. وتعطي هذه الوثائق الإضافية سياقاً للتعدادات والدراسات الاستقصائية وتعتمد البلد الذي شاطرتها مع الشعبة.

(3) انظر https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdes/manual_bses.cshtml

(4) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdes/essat.cshtml>

(5) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/censuses>

إحصاءات تغير المناخ

9 - جرى توثيق التطورات الرئيسية في إحصاءات تغير المناخ توثيقاً كاملاً في تقرير الأمين العام المقدمين إلى الدورتين الثانية والخمسين والثالثة والخمسين للجنة الإحصائية. وأدت هذه التطورات إلى اعتماد المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ كإطار إحصائي تستخدمه البلدان في جهودها الرامية إلى تنفيذ إطار الشفافية المعزز للإجراءات والدعم بموجب اتفاق باريس.

10 - وكانت اللجنة الإحصائية قد كلّفت شعبة الإحصاءات في مقرها 112/47، المعتمد في عام 2016 (انظر E/2016/24)، القيام بجملة أمور منها وضع مجموعة عالمية من إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ تنطبق على البلدان التي تمر بمراحل إنمائية مختلفة. وعملاً بهذا المقرر، شرعت الشعبة في إجراء استعراض منهجي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ من 130 بلدا ذات تغطية إقليمية تمثيلية، وشجعت على اتباع نهج تصاعدي لاختيار نحو 134 مؤشراً مدرجاً في مشروع المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ. وأجريت دراسة استقصائية تجريبية بشأن هذا المشروع في عام 2020 وأجريت مشاورات عالمية في عام 2021. وما فتئ فريق الخبراء وأمانة أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ يسهمان في العمل المتعلق بمشروع مجموعة الإحصاءات والمؤشرات من خلال استعراض نسخها المتتالية ومن خلال المناقشات أثناء اجتماعات فريق الخبراء. وساهم العديد من المنظمات الدولية أيضاً إسهاماً كبيراً، وتحديداً في إعداد بيانات وصفية للمؤشرات الـ 158 المدرجة في النسخة النهائية. وتشكل النسخة النهائية للمجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، الواردة في مقرر اللجنة الإحصائية 116/53، الذي اعتمدهت اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين في آذار/مارس 2022 (انظر E/2022/24)، الإطار الإحصائي الذي ستستخدمه البلدان عند إعداد مجموعاتها الخاصة من إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ وفقاً لشواغلها وأولوياتها ومواردها الفردية. ويرد الوصف الكامل للمجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ وبياناتها الوصفية في تقرير بعنوان "وثيقة معلومات أساسية مكملة لتقرير الأمين العام عن إحصاءات تغير المناخ (E/CN.3/2022/17): المجموعة العالمية والبيانات الوصفية"، وهو متاح على الموقع الشبكي للشعبة.

11 - وعقب اعتماد المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، كتّفت شعبة الإحصاءات جهودها من أجل دعم البلدان في استخدامها. وأعدت مواد لدعم التنفيذ، منها مبادئ التنفيذ التوجيهية للمجموعة العالمية، وعروض تدريبية، وأداة للتقييم الذاتي فيما يتعلق بإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ. ويجري وضع مواد لدعم التنفيذ بالتوازي مع تطوير المنهجيات لمؤشرات المستوى 3 في المجموعة العالمية. وتتضمن مجالات التكيف وقابلية التأثر حصة أعلى من مؤشرات المستوى 3 التي تستدعي وضع منهجية جديدة. وكذلك يلزم توفير كمية أكبر من الإحصاءات لتجميع هذه المؤشرات التي تستقي البيانات من التعدادات والمسوحات. ولذلك، تتمتع مكاتب الإحصاء الوطنية بالقدرة على قيادة العمل في هذه المجالات بسبب خبرتها في المسوحات والتعدادات وكمية البيانات المطلوبة من خلال أدوات جمع البيانات هذه. وتقوم الشعبة بمتابعة ودعم عدة مبادرات، من بينها قيام جماعة المحيط الهادئ بوضع نموذج مسح خاص بجزر المحيط الهادئ بشأن تغير المناخ والكوارث. وقد صُمم المسح لاستهداف مؤشرات وإحصاءات تغير المناخ الواردة في المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، وإطار تطوير الإحصاءات البيئية، وإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وأهداف التنمية المستدامة، وهو يهدف إلى توفير البيانات على المستوى التفصيلي.

12 - وعلاوة على ذلك، وفي مجال مؤشرات التكيف، دعت شعبة الإحصاءات إلى المساهمة في حلقة العمل الثالثة في إطار برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف. وشملت المواضيع التي نوقشت أوجه التقدم في المنهجيات والتحديات المتعلقة بقابلية المقارنة الدولية للمؤشرات. وتضمن التقرير الموجز لمناقشات ووقائع حلقة العمل مرفقا احتوى على أمثلة على المؤشرات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية اللازمة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف العالمي المتعلق بالتكيف الذي ترد فيه إشارة إلى المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ.

13 - وتتعاون شعبة الإحصاءات مع المبادرات الجارية بشأن تطوير المنهجيات لمؤشرات تغير المناخ، بما في ذلك برنامج العمل الدولي بشأن المناخ التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الذي يهدف إلى دعم البلدان في جهودها من أجل الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر واقتصاد أقدر على امتصاص الصدمات بحلول عام 2050. ولدى استكشاف إمكانيات متابعة التحديات بانتظام ومواصلة تطوير المنهجيات، أعطيت الأولوية لموضوعي الصحة ونوع الجنس، لأن كليهما يتضمن مؤشرات و/أو إحصاءات من المستوى 3 في المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ. ووفقا للفقرة (ب) من مقرر اللجنة الإحصائية 115/51، سيعتمد العمل المتعلق بنوع الجنس منظورا جنسانيا وسيدمج في جميع بنود جدول أعمال اللجنة. وطُلب من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) المساهمة في هذا المجال بناء على خبرتها في مجال مؤشرات البيئة والمؤشرات الجنسانية، التي سيقاس الكثير منها من خلال مسح جنساني - بيئي، على أن يتضمن وحدة خاصة بشأن تغير المناخ والكوارث. والكوارث من المواضيع الأخرى التي اعتبر فيها هيكل المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ مفيدا لدعم المزيد من التطوير المنهجي. وكما أكد مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، يمكن للمجموعة العالمية أن تساعد البلدان في تحديد المؤشرات والإحصاءات التي تدعم رصد إطار سندي.

14 - وإضافة إلى ذلك، وبناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والأربعين في عام 2018، تعمل شعبة الإحصاءات بشكل وثيق مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على وضع المجموعة العالمية من إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ وعلى تعزيز الصلة القائمة بين الإحصاءات والسياسة العامة. وقد تحقق هذا التعاون، في جملة أمور، بعقد مناسبات جانبية مشتركة في اجتماعات اللجنة، ومشاركة أمانة الاتفاقية في اجتماعات فريق الخبراء، ومشاركة شعبة الإحصاءات في مناسبة جانبية في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وتنظيم حلقة عمل بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف قبيل انعقاد الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر. وإضافة إلى ذلك، كان للمشاورة العالمية بشأن مشروع المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ دور أساسي في الجمع بين مكاتب الإحصاء الوطنية وسلطات الإبلاغ عن تغير المناخ مع أمانة الاتفاقية على النحو الذي طلبته اللجنة في عام 2018.

باء - تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية والمجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، وفقا لأنشطة القطرية وأنشطة التدريب وبناء القدرات

15 - باستخدام إطار تطوير الإحصاءات البيئية وأداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية، أحرزت عدة بلدان تقدما في وضع الإحصاءات البيئية، والخلاصات الوطنية للإحصاءات البيئية، وخطط العمل الوطنية،

وكذلك في إنشاء أفرقة عاملة تقنية وطنية أو لجان مشتركة بين الوكالات معنية بالإحصاءات البيئية. ويسير تنفيذ الإطار على ما يرام، وأحرز تقدم في بلدان كثيرة في جميع المناطق. وساعدت في تحقيق ذلك التقدم المواد الإضافية التي تثبت أهمية الإطار بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك جدول للمقارنة يحدد الإحصاءات التي يتضمنها الإطار والضرورية لجمع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالبيئة⁽⁶⁾. وقد بدأت عدة بلدان بداية طيبة بوضع خلاصات للإحصاءات البيئية استنادا إلى الإطار، وهي متاحة على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات. وحتى الآن، أُتيحَت للشعبة 56 مجموعة وردت من 28 بلدا. وتشجّع جميع البلدان على إتاحة مجموعاتها للشعبة لرفعها على موقعها الشبكي.

16 - واستُخدم الإطار في مشروع من مشاريع الدورة 10 من حساب التنمية بشأن الإحصاءات والبيانات. وأسهمت شعبة الإحصاءات في تنمية القدرات من أجل تعزيز الإحصاءات البيئية في غامبيا وناميبيا، اللتان نشرتا خلاصة وطنية عن الإحصاءات البيئية في عام 2020. ويمكن الاطلاع على الخلاصتين على الإنترنت على الموقع الشبكي للشعبة⁽⁷⁾. وكان قد حُطّ لإيفاد بعثات إضافية في عام 2020 (إلى بليز والسودان) لكن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أعاقَت استكمال ذلك. ولذلك حُصّصت الأموال المتبقية للاستعانة بخبراء استشاريين للاضطلاع بأنشطة دعم التنفيذ فيما يتعلّق بإحصاءات البيئة وتغير المناخ. وعلى وجه التحديد، جرى التعاقد مع خبيرين استشاريين لإجراء استعراض للقدرات الوطنية فيما يتصل بآثار تغير المناخ، ومدى توافر المؤشرات، فضلا عن مؤشرات القابلية للتأثر والتكيف في بلدان أفريقية مختارة ودول جزرية صغيرة نامية من دول الجماعة الكاريبية. وتكتسي مؤشرات التكيف والقابلية للتأثر أهمية خاصة بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وهي من بين المؤشرات الأصعب وضعا لكي تصبح من الإحصاءات والمؤشرات القابلة للمقارنة دولياً.

17 - وخلال عامي 2021 و 2022، واصلت شعبة الإحصاءات تقديم دعم للتنفيذ والاضطلاع بأنشطة تنمية القدرات من خلال مشروعين من مشاريع البرنامج العادي للتعاون التقني يتعلقان بمواد التدريب والمبادئ التوجيهية للتنفيذ بشأن تطوير مجموعات وطنية من إحصاءات تغير المناخ في عام 2021؛ وبدعم البلدان للشروع في تطوير برامجها الوطنية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، في عام 2022. وفي عام 2021، نُفّذت الأنشطة الرئيسية من خلال مستشارين في بلدان أفريقية مختلفة ناطقة بالفرنسية والإنكليزية، حيث قُدّم المزيد من التدريب المتعمق والدعم لبناء القدرات من أجل وضع برامج وطنية عن إحصاءات تغير المناخ. وفي عام 2021 أيضاً، بدأت الشعبة في وضع مبادئ التنفيذ التوجيهية وأداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ ووضع الصيغة النهائية للمجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ. وفي عام 2022، زيد تطوير مواد دعم التنفيذ بمساعدة الاستشاريين، واستعرضت استعراضاً دقيقاً في الاجتماع التاسع لفريق الخبراء ومن المقرر الانتهاء منها قبل نهاية عام 2022. وجُزيت أداة التقييم الذاتي لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ أيضاً في عدد من بلدان منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية وأفريقيا. وفي إطار مشروع عام 2022 من مشاريع البرنامج العادي للتعاون التقني، تنظّم الشعبة، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمعهد الوطني للإحصاءات والمعلومات في

(6) انظر https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdes/SDG_FDES_matrix.pdf

(7) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdescompensia.cshml>

بيرو، بعثة وطنية مدتها خمسة أيام في بيرو، من 12 إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2022، تشمل حلقة عمل لمدة ثلاثة أيام لمساعدة البلد في وضع برنامج وطني لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ.

18 - وتستخدم جميع اللجان الإقليمية الخمسة والعديد من الجماعات الاقتصادية الإقليمية، من قبيل السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الكاريبية، إطار تطوير الإحصاءات البيئية وأدوات التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية من أجل زيادة تعزيز الإحصاءات البيئية في دولها الأعضاء. وعلاوة على ذلك، بعد اعتماد المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، تُشجّع مكاتب الإحصاء الوطنية على نحو متزايد على الاضطلاع بدور رائد من أجل النهوض بالعمل فيما يتعلق بإحصاءات تغير المناخ، مع مراعاة تطبيقه في السياسات العامة، وذلك بالتعاون مع أصحاب المصلحة في الوزارات التنفيذية. وتتعاون شعبة الإحصاءات مع المؤسسات المذكورة أعلاه، وقد نظمت أنشطة مشتركة منها حلقات عمل تدريبية إقليمية ودون إقليمية وطنية⁽⁸⁾.

19 - وفي إطار مشروع الدورة 12 من مشاريع حساب التنمية المعنون "مؤشرات تغير المناخ والكوارث في منطقة البحر الكاريبي اللازمة لوضع سياسات التنمية المستدامة المبنية على الأدلة"، الذي تقوده اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتدعمه شعبة الإحصاءات وأمانة الجماعة الكاريبية، قُدِّم تدريب في عدة حلقات عمل وطنية ودون إقليمية. وفي معظم الحالات، كانت الموارد المنهجية المستخدمة هي تلك التي أعدتها شعبة الإحصاءات وفقا للولايات السابقة التي أنشطتها بها اللجنة الإحصائية، ومن ثم فإن النهج التعاوني لحلقات العمل هذه بين الشعبة واللجنة الإقليمية كان عملية طبيعية جدا. وركز هذا المشروع على ثمانية بلدان كاريبية هي أنتيغوا وبربودا، وبليز، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسورينام، وغرينادا. ويهدف المشروع إلى بناء القدرات في تلك البلدان للتغلب على التحديات في إنتاج إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ ونشرها. وباستخدام أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية وتطبيق المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ من خلال عقد حلقات عمل مختلطة، ساعد المشروع البلدان على تحديد الثغرات والاحتياجات القائمة في البيانات، من بين أمور أخرى. وعلاوة على ذلك، أُقرَّ بأن تعزيز التعاون على الصعيدين العالمي والإقليمي مَكَّن من تنفيذ عدد أكبر من أنشطة بناء القدرات في البلدان.

20 - وفي إطار المشروع المزمع تنفيذه من مشاريع الدورة 14 من حساب التنمية، من المتوقع أن تسهم شعبة الإحصاءات في النشاط المعنون "نظم إحصائية وطنية مرنة من أجل التعجيل بالاستجابة للطلب على الإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ والكوارث". وستقود اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ هذا النشاط بينما يشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجان الإقليمية المتبقية في التنفيذ.

21 - وما فتئت شعبة الإحصاءات تدعم بنشاط أمانة السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي من أجل تنفيذ مشروع يموله بنك التنمية الأفريقي. ويتمثل الهدف الشامل للمشروع في بناء أو تعزيز قدرة 35 بلدا من بلدان صندوق التنمية الأفريقي على وضع إحصاءات بيئية وإحصاءات ومؤشرات لتغير المناخ. وفي هذا الصدد، نظمت أمانة السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي حلقة عمل في كينيا، في الفترة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر، بدعم من الشعبة وأمانة اتفاقية

(8) انظر <https://unstats.un.org/unsd/envstats/otherworkshops>.

الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بهدف تقديم المساعدة إلى بلدان السوق المشتركة فيما يتعلق بإحصاءات البيئة وتغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، ما فتئت الشعبة تدعم أمانة السوق المشتركة ومفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في محاولة لتبسيط أنشطتهما في مجال تنمية القدرات في ميدان إحصاءات البيئة وتغير المناخ.

22 - ولسنوات عديدة، دأبت شعبة الإحصاءات على المساهمة سنويا في فرقة العمل المشتركة المعنية بالإحصاءات والمؤشرات البيئية التي تستضيفها اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وقد أسهم هذا التعاون في ترجمة إطار تطوير الإحصاءات البيئية إلى اللغة الروسية ويسر الحوار بين الشعبة والدول الأعضاء في المنطقة فيما يتعلق بالتقييم الذاتي لإحصاءات تغير المناخ على الصعيد الوطني وتطبيق البيانات الوصفية المستخدمة في الاستبيان الذي أعدته الشعبة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإحصاءات البيئية.

جيم - أنشطة جمع البيانات ونشرها

23 - منذ عام 1999، وعقب الولاية التي اعتمدها اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والعشرين المعقودة في عام 1995، والتي شددت اللجنة عليها في دورتها الرابعة والثلاثين المعقودة في عام 2003، بأن تضطلع الشعبة بتجميع المؤشرات البيئية من مكاتب الإحصاء الوطنية، أكملت شعبة الإحصاءات عشر جولات من جولات جمع البيانات بشأن المواضيع المتصلة بالإحصاءات البيئية. وآخر جولة مستكملة لجمع البيانات كانت دورة عام 2020، التي أرسل فيها الاستبيان بشأن الإحصاءات البيئية الذي وضعته الشعبة/برنامج الأمم المتحدة للبيئة (أقسام المياه والنفائات) إلى 164 بلدا ومنطقة. ولا تزال دورة عام 2022 مستمرة، حيث أرسلت العديد من البلدان والمناطق بالفعل الاستبيانات بعدما ردت عليها إلى الشعبة بحلول الموعد النهائي الأصلي وهو 7 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وتقوم الشعبة بالتحقق من صحة الردود ووضعها في صيغتها النهائية مع الاتصال في الوقت نفسه بالبلدان والمناطق التي لم تقدم ردا بعد. ووفقا لاتفاق قائم منذ أمد بعيد بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي وشعبة الإحصاءات، لم تُدرج في عملية جمع البيانات التي نفذتها الشعبة البلدان والمناطق المشمولة بالاستبيان المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بشأن حالة البيئة⁽⁹⁾. فهناك تنسيق جيد بين عمليتي جمع البيانات وتوافق تام بين الاستبيانين حيث يستخدمان التعاريف والتصنيفات نفسها. وقد استُبعدت الإحصاءات التي تجمعها بالفعل سائر كيانات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية من الاستبيان المشترك بين شعبة الإحصاءات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيثما أمكن ذلك. ومنذ عام 2006، جمعت الشعبة بيانات عن النفائات والمياه فقط، وهي تطور خبرتها في مجالات الإحصاءات هذه إلى درجة أن البيانات أصبحت الآن المصدر المفضل لستة مؤشرات من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وقد مكن هذا المسعى الشعبة من تركيز موارد محدودة على ميادين محددة وتجنب ازدواجية الجهود المبذولة في البلدان والمناطق، وكذلك على الصعيد الدولي.

24 - وعقب اعتماد إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة وغاياتها في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الإحصائية (انظر E/2017/24)، أولت الوكالات الدولية صاحبة المصلحة

(9) على سبيل المثال، بالنسبة لجولة جمع البيانات 2020، خرج بلدان هما كوستاريكا وكولومبيا من نطاق الاستبيان بشأن الإحصاءات البيئية المشترك بين شعبة الإحصاءات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ليدخلا في الاستبيان المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بشأن حالة البيئة.

الرئيسية المعنية بمجال العمل البيئي اهتماما متزايدا للاستبيان المشترك بين شعبة الإحصاءات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعلى غرار ما تدعو شعبة الإحصاءات مكاتب الإحصاء الوطنية إلى ممارسته على المستوى الوطني بطريقة منتظمة مع أصحاب المصلحة المناسبين، تجتمع الشعبة بانتظام في شكل متعدد الأطراف مع منظمات مثل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الوطني للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكلها وكالات راعية لمؤشر واحد على الأقل من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

25 - وبالنسبة لجولة جمع البيانات لعام 2020، عاد متغيران للظهور - "المياه المعادة دون استخدام" و "صافي المياه العذبة المستخرجة" - لأول مرة منذ عام 2010 في فرع المياه من استبيان شعبة الإحصاءات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعلاوة على ذلك، أعيدت تسمية المتغير "المياه العذبة المستخرجة" ليصبح "إجمالي المياه العذبة المستخرجة" لأن هذين المصطلحين متطابقان من الناحية المفاهيمية. واتخذ قرار إعادة إدخال المتغيرين بناء على اقتراح أولي من إحدى الدول الأعضاء، ومحادثات لاحقة مع الشعبة وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين. وعلى الرغم من ازدياد الطلب على جمع البيانات عن هدر الأغذية في سياق مؤشر هدف التنمية المستدامة 12-3-1 (ب): مؤشر هدر الأغذية والحوار الذي أجري مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الصدد، لم يحدث تغيير في المتغيرات لجولة جمع البيانات لعام 2022.

26 - وأظهر المنحى في البيانات التي أبلغت عنها البلدان ردا على الاستبيان أنه عند إضافة متغيرات جديدة، قد تكون معدلات الرد بشأنها منخفضة نسبيا في جولة الجمع الأولى. ومع ذلك، وبمرور الوقت، وبعد جولات الجمع اللاحقة، تميل الردود إلى التراكم لتلبية الطلب. وكما كان الحال منذ استخدام الاستبيان لأول مرة، قد يخضع المحتوى الذي جُمع - والذي قد يصبح ذو قيمة عالية عند إنشاء سلاسل زمنية طويلة الأجل لمتغيرات معينة على مدى عقود - للتعديل. وتتبع الشعبة نهجا استشاريا وحذرا ومهنيا من الناحية الإحصائية عند إدخال التعديلات، مع مراعاة أمور منها أهمية السلاسل الزمنية الطويلة الأجل والطلب عليها واستقرارها والعبء الملقى على عاتق الدول الأعضاء قبل الالتزام بأي تغيير. وعلاوة على ذلك، وبما أن الطلب على أي متغيرات مضافة حديثا عادة ما يكون مرتفعا، فإن أنشطة تنمية القدرات التي تضطلع بها الشعبة (وغيرها من أصحاب المصلحة الدوليين) قد تدعم البلدان في تجميع هذه البيانات. ويعد تحقيق التوازن المناسب بين تلبية الطلب على الإحصاءات من خلال عرض الإحصاءات المتاحة أخذ الاعتبارات الرئيسية عند إجراء التعديلات. وعادة ما يعقد فريق الخبراء جلسة حول جمع البيانات تركز على هذا الاستبيان الذي ثبت مرارا وتكرارا أنه يجذب انتباه العديد من الوكالات الدولية، بما في ذلك تلك التي تجمع البيانات عن المياه والنفايات (أي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي)، وبالطبع، البلدان والمناطق التي تتفق وقتا وموارد كبيرة في توفير البيانات للاستبيان.

27 - وعلى الرغم من تجاوز معدل الاستجابة⁽¹⁰⁾ 50 في المائة في جولتي جمع البيانات لعامي 2016 و 2018، فقد تراجع معدل الاستجابة في جولة عام 2020 إلى حوالي 45 في المائة، ربما بسبب جائحة

(10) تعني الاستجابة، في هذا التقرير، أي حالة يقدم فيها بلد أو منطقة أي بيانات رقمية في الرد على الاستبيان بشأن الإحصاءات البيئية المشتركة بين شعبة الإحصاءات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (عموماً في الاستبيان نفسه). ويوجد، دائما، في كل دورة من دورات

كوفيد-19. ويزال المجال فسيحا لتحسين معدلات الاستجابة، في ضوء تزايد الطلب على الإحصاءات البيئية، ولا سيما بالنظر إلى أن البيئة تحتل مكانة متساوية مع مكانة الاقتصاد والمجتمع ضمن ركائز خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتواصل شعبة الإحصاءات التوضيح لأصحاب المصلحة الرئيسيين (كل من البلدان والمناطق التي تقدم البيانات، وكذلك الوكالات على الصعيد الدولي المهمة بمراقبة نتائج الاستبيان وتحليلها) أن فكرة إقبال كاهل البلدان مرة واحدة بهدف استخدام البيانات لأغراض عديدة هي فكرة ذات أهمية قصوى. ومن الاستخدامات المعروفة للبيانات التي توفرها البلدان والمناطق استخدامها في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، والمجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغيير المناخ، وإطار تطوير الإحصاءات البيئية، ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية (خاصة حسابات المياه وحسابات النفايات).

28 - ويعرض الجدول 1 موجزا للردود المقدمة في الجولات العشر المنجزة من جمع البيانات التي نفذتها شعبة الإحصاءات، مصنفة حسب العام الذي جُمعت فيه البيانات. ويرجع التباين في عدد الاستبيانات المرسله من الشعبة على مدار الجولات العشر إلى عدة عوامل، منها ظهور بلدان حديثة الاستقلال وانضمام عدد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أو الاتحاد الأوروبي.

الجدول 1

موجز الردود المتعلقة بجميع جولات جمع البيانات من 1999 إلى 2020

2020	2018	2016	2013	2010	2008	2006	2004	2001	1999	
74	86	89	81	84	84	80	68	62	51	مجموع الردود
45	52	51	47	49	49	49	43	35	30	معدل الإجابة (بالنسبة المئوية)
164	166	173	173	172	171	163	158	177	168	البلدان والمناطق التي تلقت الاستبيان

29 - ويمكن ملاحظة وجود اختلافات كبيرة في إعداد الإحصاءات البيئية وتوافرها عند تحليل نتائج الاستبيان على الصعيد الإقليمي. ويقدم الجدول 2 لمحة عامة إقليمية عن عدد الردود ونسبتها المئوية لكل عام من أعوام جولة جمع البيانات.

الجدول 2

عدد الردود ونسبتها المئوية حسب المنطقة الجغرافية التي جمعت منها البيانات والعام الذي جُمعت فيه

2020	2018	2016	2013	2010	2008	2006	2004									
بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية									
33	18	40	22	38	21	37	20	40	23	37	22	28	16	39	22	أفريقيا
52	25	71	32	61	28	48	23	54	25	59	27	52	24	43	20	آسيا
75	6	88	7	79	11	86	12	73	11	79	11	86	12	50	7	أوروبا

جمع المعلومات عدد صغير من الحالات التي تُشعر فيها البلدان أو المناطق باستلام الاستبيان، غير أنها لا تقدم أي بيانات بعد ذلك. ولا تعتبر هذه الحالات ردودا لأن شعبة الإحصاءات تحاول قياس قدرة أي بلد أو منطقة على تقديم بيانات للاستبيان.

2020	2018		2016		2013		2010		2008		2006		2004			
بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية	بالنسبة الرقم المئوية		
54	21	53	21	56	23	68	26	63	24	58	22	68	27	48	19	الأمريكتان
29	4	25	4	31	5	-	-	-	-	7	1	-	-	-	-	أوقيانوسيا
45	74	52	86	51	89	47	81	49	84	49	84	49	80	43	68	المجموع

ملاحظة: حسبت معدلات الردود وفقاً لعدد البلدان أو المناطق في كل منطقة جغرافية مدرجة في قائمة شعبة الإحصاءات ل الرموز الموحدة للبلدان أو المناطق لأغراض الاستعمال الإحصائي حتى عام 2022 (القائمة M49). قائمة البلدان أو المناطق والرموز والمختصرات متاحة على الرابط التالي: <http://unstats.un.org/unsd/methods/m49/m49alpha.htm>.

<http://unstats.un.org/unsd/methods/m49/m49alpha.htm>

30 - وكما ذكر أعلاه، فإن البيانات التي جمعتها شعبة الإحصاءات أو ستجمعها ستكون لها قيمة كبيرة، وخصوصاً بالنسبة للغايات المنبثقة عن أهداف التنمية المستدامة التي تتطلب بيانات متعلقة بالإحصاءات البيئية. ويمكن أن تشجع عمليات جمع البيانات أيضاً على الربط بين المؤسسات وتساعد في تجميع البيانات على الصعيد الوطني فيما يتصل بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. ويبين الجدول 3 عدد الردود المتعلقة بمتغيرات مختارة لها صلة قوية بالأهداف 6 و 11 و 12. ويبين الجدول زيادة عدد الردود وزيادة درجة الاستقرار في بيانات السلاسل الزمنية. وبالنظر إلى أهمية إنتاج بيانات وطنية عن المياه والنفايات لاتخاذ قرارات صائبة ومستنيرة، وإلى أن تكون هذه البيانات وثيقة الصلة برصد أهداف التنمية المستدامة، فإن من الأهمية بمكان تحسين إنتاج الإحصاءات البيئية، وتلبية الحاجة الماسة إلى التدريب وبناء القدرات في مجال الإحصاءات البيئية. الجدول 3

الجدول 3

عدد الردود حسب متغيرات مختارة لها صلة قوية بأهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشراتها

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
										المياه
13	16	25	24	31	31	29	33	33	32	موارد المياه العذبة المتجددة (2-4-6)
21	28	44	49	61	60	57	62	57	61	المياه العذبة المستخرجة (2-4-6)
16	23	37	37	43	43	43	42	36	38	كميات المياه العذبة التي استخرجتها صناعة إمدادات المياه (1-4-6)
19	27	46	47	59	59	58	65	59	57	إجمالي المياه العذبة التي وفرتها صناعة إمدادات المياه (1-4-6)
14	15	25	25	30	27	25	22	22	21	إجمالي مياه المجاري المتولدة (1-3-6)
23	24	35	37	43	39	38	37	36	33	مياه الصرف الصحي المعالجة في المحطات الحضرية لمعالجة مياه الصرف الصحي (1-3-6)
4	4	6	8	10	9	7	9	10	10	مياه الصرف الصحي المعالجة في محطات المعالجة الأخرى (1-3-6) ⁽¹⁾
4	4	6	7	9	9	9	9	8	8	مياه الصرف الصحي المعالجة في مرافق معالجة مستقلة (1-3-6) ⁽¹⁾

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
										النفائيات
10	8	12	11	10	11	8	9	6	8	الكمية الإجمالية للنفائيات البلدية المتولدة (على الصعيد الوطني) (1-5-12)
12	10	27	25	22	21	6	9	6	7	الكمية الإجمالية للنفائيات البلدية المتولدة (على صعيد المدينة) (1-6-11)
34	33	50	48	54	55	53	59	52	54	الكمية الإجمالية للنفائيات البلدية المجمعة (1-6-11 و 1-5-12)
21	21	32	38	43	44	41	42	36	36	النفائيات البلدية المدارة في البلد (1-6-11 و 1-5-12)
24	22	33	34	43	40	39	41	39	37	النفائيات البلدية المدارة في البلد (المعاد تدويرها) (1-6-11 و 1-5-12)
24	23	36	38	50	48	46	51	42	44	النفائيات البلدية المدارة في البلد (المحوّلة إلى سماء عضوي) (1-6-11)
13	12	19	22	31	29	29	31	27	27	النفائيات البلدية المدارة في البلد (المحروقة) (1-6-11)
24	23	36	38	50	48	46	51	42	44	النفائيات البلدية المدارة في البلد (المطمورة) (1-6-11)
26	22	26	23	28	31	31	32	27	25	النفائيات الخطرة المتولدة (2-4-12)
21	19	30	27	29	31	30	29	27	33	النفائيات الخطرة المعالجة أو المتخلص منها (2-4-12)
17	17	23	21	27	29	27	25	24	25	النفائيات الخطرة المعاد تدويرها (2-4-12)
17	16	25	20	24	24	24	25	23	26	النفائيات الخطرة المحروقة (2-4-12)

ملاحظة: الأرقام المذكورة تشير إلى الأرقام التي قُدمت البيانات عنها. وترد الأهداف والغايات والمؤشرات بين قوسين.

(أ) إن انخفاض قيمة متغيرات معالجة مياه المجاري يعزى أساساً إلى أن هذه البيانات لم تُجمع إلا في جولات جمع البيانات في الأعوام 2013 و 2016 و 2018 و 2020.

31 - وقد قامت شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة، بوضع قائمة العمليات الدولية المنتظمة التي تضطلع بها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية وهيئات الاتفاقيات في مجال جمع البيانات الأولية من البلدان عن القضايا البيئية والإبلاغ بها ونشرها⁽¹¹⁾. وقد نشأ طلب كبير على تنسيق عمليات جمع ونشر البيانات المتعلقة بالإحصاءات والمؤشرات البيئية وكذلك على ضرورة زيادة التعاون بين المنظمات بشأن هذا الموضوع. وتعد القائمة مورداً مفيداً في تخفيف عبء الإبلاغ على البلدان. وبالنسبة للفترة الحالية، تناولت المشاورة العالمية بشأن مشروع المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ التي ساهمت فيها نحو 26 وكالة قائمة الجرد هذه جزئياً. وترد النتائج في وثيقة المعلومات الأساسية المكملة لتقرير الأمين العام عن إحصاءات تغير المناخ (E/CN.3/2022/17).

(11) انظر https://unstats.un.org/unsd/envstats/Inventory_datacollection_dissemination

32 - وتقوم شعبة الإحصاءات بجمع ونشر المؤشرات البيئية والإحصاءات البيئية العالمية استناداً إلى البيانات الواردة من البلدان. ويجري اختيار المواضيع وجدول المؤشرات على أساس الاحتياجات المدرجة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وكذلك الاحتياجات السياسية الأخرى. ويمكن الاطلاع على جداول ورسوم بيانية للمؤشرات جيدة نسبياً من حيث النوعية والتغطية لجميع البلدان والمناطق، إضافة إلى روابط إلى مصادر بيانات دولية أخرى، على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات. ومن الناحية المثالية، وحيثما أمكن، تقوم الشعبة بتجميع جداول المؤشرات للمتغيرات الفردية لجميع الدول الأعضاء حيثما يتيح توفر البيانات لهذه الممارسة أن تكون ممكنة. ويشار إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وإلى المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي باعتبارهما مصدراً فيما يتعلق بالبيانات التي ترد من الدول الأعضاء فيهما من خلال عمليات جمع البيانات التي تقوم بها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، وبما أن توافر البيانات ليس بالضرورة كثيراً فيما يخص بعض المتغيرات التي يزداد الطلب عليها، تنشر الشعبة أيضاً جداول مؤشرات حسب آخر سنة متاحة لمتغير فردي (إما مع آخر سنة نفسها لجميع البلدان في جدول، أو بسنة أخيرة مختلفة تُحدد لكل بلد في جدول فردي). وفي جميع السيناريوهات، قد يتفاوت عدد البلدان التي تتوفر عنها بيانات للشعبة تفاوتاً كبيراً. وإضافة إلى ذلك، توفر شعبة الإحصاءات موجزات فُطرية عن مجموعة مختارة من الإحصاءات البيئية الوطنية، تُستكمل بالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية.

33 - وفيما يتعلق بعدد الردود على فرادى المتغيرات، على النحو الوارد في الجدول 3 أعلاه، تجدر الملاحظة أن تناقص عدد الردود قد حدث بالفعل في الدورات السابقة، ولا سيما في السنتين الأخيرتين. والسبب الرئيسي لذلك هو أن السنتين الأخيرتين من البيانات لم تُجمعا إلا في دورة واحدة من دورات جمع البيانات (على سبيل المثال، البيانات التي جُمعت خلال دورة جمع البيانات لعام 2020 هي وحدها التي تساهم في عمليات العد لعامي 2018 و 2019 في الجدول 3). وبالنسبة لبيانات العاميين 2016 و 2017 الواردة في الجدول 3، فقد جُمعت على مدار دورتين (2018 و 2020). ومع ذلك، يبدو تأثير التناقص في الجدول 3 أوضح إلى حد ما من التناقص الذي لوحظ خلال عامي البيانات الأخيرين بعد الانتهاء من دورة جمع البيانات لعام 2018. ويشير ذلك إلى أنه بالنسبة لدورة جمع البيانات لعام 2020، إضافة إلى الانخفاض الطفيف في معدل الاستجابة الإجمالي (من 52 في المائة في دورة جمع البيانات لعام 2018 إلى 45 في المائة في دورة عام 2020)، انخفض الحجم الإجمالي للبيانات المقدمة من البلدان انخفاضاً طفيفاً أيضاً. ولا يمكن التكهّن بما إذا كان السبب في ذلك قد يُردّ إلى الجائحة أم لا، ولكن بيانات عامي 2018 و 2019 سَتُجمع مرة أخرى من البلدان خلال دورة جمع البيانات الحالية (2022). ومع تراجع تأثير الجائحة على دورة جمع البيانات، تقترض شعبة الإحصاءات أن عدد الاستجابات لهذه السنوات سيزداد زيادة كبيرة.

34 - وبصرف النظر عن الانخفاض الطفيف في كل من معدلات الردود والحجم الإجمالي للبيانات المجمعة من خلال دورة عام 2020، وبعد الانتهاء من عشر دورات لجمع البيانات (من 1999 إلى 2020)، لا تزال قاعدة البيانات الهائلة التي تتعدها شعبة الإحصاءات تنمو مع كل دورة. وبالنسبة لأكثر من 160 دولة عضواً تُشارك في دورات جمع البيانات، تعدّ هذه بلا شك أكبر قاعدة بيانات في العالم تضم بيانات رسمية مملوكة للبلدان وترتكز على إحصاءات المياه والنفايات. ورغم المحن التي فرضتها الجائحة، فإن الحجم الهائل لقاعدة البيانات يعني أن شعبة الإحصاءات في وضع جيد لمواصلة التعاون الوثيق مع

البلدان والوكالات الدولية بشأن إحصاءات المياه والنفايات. وعندما يوضع إطار سياساتي ذو أهمية عالمية، مثلما حدث بالنسبة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في عام 2015، ستظهر القيمة الكبيرة لقاعدة البيانات، إذ سينشأ فجأة طلب كبير على العديد من المتغيرات اللازمة لتجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (مثل بعض المؤشرات الواردة في الأهداف 6 و 11 و 12).

دال - التنسيق

35 - بالنظر إلى العديد من المنظمات الدولية والإقليمية التي تعمل في مجال جمع الإحصاءات البيئية وتجميعها، وافقت اللجنة الإحصائية، في دورتها الرابعة والثلاثين، على أن تُنشئ شعبة الإحصاءات فريقاً عاملاً مشتركاً بين الأمانات يُعنى بإحصاءات البيئة ويركز بوجه خاص على وضع ومواءمة الطرائق والمفاهيم والمعايير وعلى تنسيق جمع البيانات والتدريب. والأعضاء الدائمون في هذا الفريق العامل المشترك بين الأمانات هم المنظمات والوكالات التي لديها برامج دولية راسخة للإحصاءات البيئية، بما في ذلك جمع الإحصاءات البيئية الشاملة من البلدان بشكل مباشر ومنتظم. والمنظمات والوكالات الأخرى والبلدان التي لديها خبرة في مجالات محددة من الإحصاءات البيئية مدعوة للمشاركة في أنشطة محددة من أنشطة الفريق العامل. ويجتمع الفريق العامل المشترك في الوقت الزاهن على أساس كل حالة على حدة، عن طريق التداول عن بعد والرسائل بالبريد الإلكتروني في المقام الأول.

36 - وتتعاون شعبة الإحصاءات أيضاً، من خلال الفريق العامل المشترك بين الأمانات، في إعداد الاستبيانات المقدمة من الوكالات الدولية بشأن قضايا المياه والنفايات. والهدف من مواءمة جمع البيانات هو توفير إحصاءات قابلة للمقارنة دولياً بشأن القضايا البيئية بالاستناد إلى استبيانات ومنهجيات معيارية. وتقوم الشعبة، إلى جانب المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بجمع البيانات عن المياه والنفايات من مكاتب الإحصاء الوطنية و/أو وزارات البيئة بطريقة منسقة منذ عام 1999. ويجري التحقق من صحة البيانات بالنسبة للبلدان الأوروبية وبلدان منظمة التعاون والتنمية بشكل مشترك من جانب المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية، في حين تتحقق الشعبة من صحة بيانات جميع الدول الأعضاء الأخرى في النطاق التي تقوم فيه بجمع البيانات. وتدرّك الشعبة أن منظمة الأغذية والزراعة قد بدأت عملية عالمية لجمع البيانات منذ عام 2018. ومن ثم، وبهدف تخفيف العبء الذي يقع أساساً على عاتق الدول الأعضاء، وكذلك على الوكالات الدولية، تساهم منظمة الأغذية والزراعة في المناقشة الجارية بين الوكالات لتحديد أفضل السبل للمضي قدماً فيما يتصل بتنسيق الجهود على أفضل وجه. وتملأ البيانات التي تجمعها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قاعدة بياناتها الخاصة بنظام المعلومات المتعلقة بالمياه والزراعة (قاعدة بيانات AQUASTAT) وتدعم حساب مؤشرين من أهداف التنمية المستدامة يتعلّقان بالمياه نظراً لأن المنظمة هي الوكالة الراعية لهما.

37 - وعقدت المؤسسات الدولية الأربع المعنية اجتماعات مؤتمرية عن بعد على نحو مستمر منذ آب/أغسطس 2018. وتضمنت بنود جدول الأعمال إجراء مقارنات بين مجموعات البيانات الخاصة بكل بلد على حدة؛ ومقارنة البيانات الوصفية والمصطلحات المستخدمة في الاستبيانات، مع مراعاة الكيفية التي يمكن تطبيقها بها على ولايات متعددة من قبيل ولاية اللجنة الإحصائية وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛ وتبادل الاستبيانات مع جهات التنسيق المعنية داخل البلد؛ وتقديم الوكالات الدولية استشارات خطية لبلدان معينة للمساعدة في توضيح أي تناقضات في البيانات؛ وتواتر

عمليات جمع البيانات؛ وتبادل المعلومات بانتظام فيما بين المؤسسات الأربع بشأن البحوث المنهجية والاجتماعات وحلقات العمل التي تنظمها وأنشطة تنمية القدرات التي تضطلع بها. وقد اُخرطت منظمة الصحة العالمية وموئل الأمم المتحدة في العمل بنشاط، ولا سيما في المناقشات المتعلقة بمؤشر هدف التنمية المستدامة 6-3-1 الذي يتعلق بمعالجة مياه الصرف الصحي. وبما أن هاتين المنطمتين تمتلكان خبرة في مجال مياه المجاري، فقد كانت مشاركتهما في التحقق من صحة بيانات مياه المجاري التي تقدمها البلدان إلى شعبة الإحصاءات موضع ترحيب.

38 - وقد سبق لشعبة الإحصاءات، بالتعاون مع الفريق العامل المشترك بين الأمانات، أن جمعت قائمة بأنشطة تنمية القدرات التي تضطلع بها الوكالات في مجال الإحصاءات البيئية، وهي متاحة على الموقع الشبكي للشعبة. وجمعت الشعبة أيضاً قائمة بأنشطة تنمية القدرات وأنشطة جمع البيانات التي قامت بها الوكالات فيما يتعلق بإحصاءات تغير المناخ التي جرى الإبلاغ عنها خلال الجزء الأول من المشاورة العالمية لمشروع المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ في عام 2021. ويمكن الاطلاع على أنشطة الوكالات في مجال إحصاءات تغير المناخ التي اضطلعت بها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية، في وثيقة المعلومات الأساسية الكاملة لتقرير الأمين العام عن إحصاءات تغير المناخ (E/CN.3/2022/17). وعقب اعتماد المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، كثفت شعبة الإحصاءات جهودها المبذولة من أجل التعاون وتقديم الدعم وتعزيز الاتساق بشأن عدة مبادرات دولية، بما في ذلك فرقة العمل الجديدة التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا المعنية بدور مكاتب الإحصاء الوطنية في تحقيق الأهداف المناخية الوطنية؛ والجهود المبذولة في إطار الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين بهدف وضع منظومة بيانات عن تغير المناخ، ومشروع مكتب الإحصاء الوطني في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الذي يمتد على أربع سنوات ويهدف إلى وضع معايير للإحصاءات الرسمية بشأن التفاعلات المناخية والصحية.

39 - ومن المقرر عقد المؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في كانون الأول/ديسمبر 2022، ومن المتوقع أن يعتمد المؤتمر الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإطار الرصد الخاص به. ويتضمن مشروع المقرر بشأن إطار الرصد الاعتراف بضرورة مواصلة رصد التنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي والأطر الإحصائية التي وضعت تحت إشراف اللجنة الإحصائية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وإطار إعداد الإحصاءات البيئية، ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. ويشير المقرر بشأن إطار الرصد إلى ضرورة بناء قدرات إضافية وتوفير المزيد من الموارد المالية لرصد التنوع البيولوجي. وسينشأ فريق مخصص من الخبراء التقنيين لتوجيه عملية مواصلة تطوير إطار الرصد.

هاء - أنشطة الدعوة

40 - بالنظر إلى أن إحصاءات تغير المناخ هي أحد مجالات التركيز الرئيسية لشعبة الإحصاءات، نظم قسم الإحصاءات البيئية مناسبات جانبية في الدورات التالية للجنة الإحصائية: الدورة الحادية والخمسون بشأن موضوع: "المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ"؛ الدورة الثانية والخمسون بشأن موضوع: "نحو المجموعة العالمية من إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ"؛ والدورة الثالثة والخمسون بشأن موضوع "إحصاءات البيئة وإحصاءات تغير المناخ: الصلة بينهما". وقُدّمت في هذه المناسبات عروض عن

تطوير المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، وعن السياسات الوطنية ومتطلبات الإبلاغ بموجب اتفاق باريس، وقُدِّمت العديد من الأمثلة القطرية التي تظهر أوجه التقدم الوطني في مجال إحصاءات تغير المناخ. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات المفصلة عن المناسبات في صفحة اللجنة الإحصائية على الموقع الشبكي للشعبة. واجتذبت المناسبات الجانبية الثلاث أعداداً كبيرة من الإحصائيين والخبراء، وأعربوا عن التأييد لعمل الشعبة في مجال الإحصاءات البيئية وإحصاءات تغير المناخ في البلدان في جميع أنحاء العالم.

الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

41 - أثناء المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، نظمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مناسبة جانبية بالتعاون مع فريق الخبراء الاستشاري بشأن موضوع "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: إنجازات فريق الخبراء الاستشاري في عامي 2020 و 2021 والمشاركة مع الخبراء الوطنيين". وعرض الحدث فرص الدعم التقني والمشورة المتاحة التي يقدمها فريق الخبراء الاستشاري للبلدان النامية الأطراف من أجل تنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة بموجب الاتفاقية والانتقال إلى إطار الشفافية المعزز بموجب اتفاق باريس. وركزت شعبة الإحصاءات عرضها على دور وقوة مكاتب الإحصاء الوطنية في الإبلاغ عن المناخ، ولا سيما على بيانات الأنشطة الخاصة بقوائم الجرد الوطنية، والمسوحات الجديدة المبتكرة التي تصممها مكاتب الإحصاء الوطنية لتجميع إحصاءات تغير المناخ، وسلطت الضوء على بعض مكاتب الإحصاء الوطنية والمنظمات الإحصائية الإقليمية التي أعدت تقارير عن إحصاءات تغير المناخ. وتسجيل المناسبة متاح على الإنترنت.

حلقة العمل الثالثة في إطار برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي بشأن التكيف

42 - نظمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ حلقة العمل الثالثة كواحدة من سلسلة حلقات عمل برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي بشأن التكيف، التي ستسهم في تحقيق نتائج المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المقرر عقده في شرم الشيخ، في مصر، من 6 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وخلال حلقة العمل، دُعيت شعبة الإحصاءات إلى تقديم "المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ والتطورات المنهجية الأخيرة في قياس قابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه". وطرح أصحاب المصلحة أسئلة في إطار متابعة المشاورة العالمية التي أجرتها الشعبة في عام 2021 بشأن مشروع المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ وأعربوا عن الحاجة إلى زيادة تنمية القدرات وتعزيز الترتيبات المؤسسية لتحسين إحصاءات تغير المناخ، ولا سيما في المنطقة الأفريقية. وتسجيل المناسبة متاح على الإنترنت.

الرسالة الإخبارية المتعلقة بالإحصاءات البيئية: ENVSTATS

43 - تُصدر شعبة الإحصاءات رسالة إخبارية نصف سنوية عن الإحصاءات البيئية ENVSTATS. وتُدعى البلدان والمؤسسات العاملة في مجال الإحصاءات البيئية وإحصاءات تغير المناخ إلى المساهمة بمقالات في الرسالة الإخبارية تورد فيها بياناتاً بالأنشطة ذات الصلة بهذا المجال.

ثالثاً - خطط فترة السنتين 2023-2024

44 - في فترة السنتين 2023-2024، ستركز شعبة الإحصاءات في عملها على الأنشطة التالية بالتعاون مع فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية:

- (أ) مواصلة تنفيذ إطار تطوير الإحصاءات البيئية، بما في ذلك استكمال ترجمته إلى اللغة الفرنسية؛
- (ب) استكمال دليل المجموعة الأولية من الإحصاءات البيئية ووضع تحديثات في ضوء التتبعات المقبلة لإطار تطوير الإحصاءات البيئية؛
- (ج) التشجيع على استخدام أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية في البلدان وتيسيره؛
- (د) مواصلة تطوير وتحديث مواد التدريب، بما في ذلك وسائل التعلم والمنصات الإلكترونية دعماً لتنفيذ الإطار في جميع بلدان العالم؛
- (هـ) المشاركة في الدورتين 12 و 14 من دورات حساب التنمية ودعم أنشطة التدريب وبناء القدرات الأخرى في جميع المناطق من خلال برنامجها العادي للتعاون التقني؛
- (و) دعم تنفيذ المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ؛
- (ز) استعراض وتطوير منهجيات لمؤشرات المستوى 3 في المجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ؛
- (ح) إنجاز الجولة الحادية عشرة من الاستبيان بشأن الإحصاءات البيئية المشترك بين شعبة الإحصاءات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛
- (ط) استكمال قائمة أنشطة تنمية القدرات في مجال الإحصاءات البيئية وإحصاءات تغير المناخ، وتوسيعها لتشمل المساعدة التقنية المقدمة من بلد إلى بلد؛
- (ي) استكمال قائمة العمليات الدولية المنتظمة المتعلقة بجمع البيانات الأولية من البلدان عن القضايا البيئية والمناخية والإبلاغ بها ونشرها؛
- (ك) مواصلة وضع سجل المسوحات والتعدادات البيئية.

رابعاً - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

45 - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير.